بسم الله العلي العظيم

اسبح سبحان الذي لا يعلم جوهر وجود كيف هو ولا مجرة وجه اين هو لكان وجود

من هو سبحانه لم يزل كان قيوماً في سلطان سبوحيته بلا ذكر شيء معه ومنعته لم
ولا يزال انه كان في ملكوت جبروتيته لم يكن مذكوراً لديه عن ساحة قربه مثل
ذلك الملك العظيم والسلطان القديم والرب الحكيم والمحبوب العليم ينبغي للنفس ان
عن ساحة قدسه ونفي النفي عن جلال عزه اذ ما يدرك الخلق ذوتت بالابداع وما
يعرف الفؤاد يدل عليه بالاختراع وما يوصف العباد خلق بقدسه الاشياء وما
يقوم به العرش يتذوت بالاحداث لم يزل لا يوصف له في ملكه ولا نعت له في ملكوته
منقوة
اذ اعلى جوهر شامخ كالموجودات معدوم عنده واعلى جواهر مجردات الساذجيات
عند حضرته بكينونية قميص طلعة حضرة ازليته استدلت الاشياء كلها في مقام
عرفانه وبذاتية جمال وجه ساذجيته ما نطقت الاشياء واعلى عن بيان نعت كل
جوهر وصف انه منقطعاً به وكل جوهر نعت كذب عند طلعة بهائه فسبحانه اشهد ان
لا اله الا هو كما هو عليه من دون ان يقدر احد كنهه مع علمي ان وجودي ذنب
بحت عنده فكيف بما يحقق به من شهادتي اياه فذوتت بالذنب ولا يدل على الله فسبحان
الله مع علمي بانقطاع السبل والحيرة مع عرفاني بانسداد الطرق وانه اكبر مع
شهادتي بلسان الصفات فسبحان الله حق التسبيح مع عجزي بنقصانه وعجزي بثنائه
وللحيرة كما اهل في مقتلي ومثواي والله اكبر كما هو يستحق في امري ويثني بالذي هو
ليس لقدرتها الا بك وضعتها بما نزلت فيها القرآن بنفسك وجعلتها خير كتبك

بها

يجوزك فاسئلك فيها من الخير لك الاكبر واعوذ بك من شر الشر المقرمنات فلم
عنك في النظر الاكبر والامر المتوق واسئلك باسمك المكنون المخزون المصون
القيم الطاهر المبارك الاجل الاعظم الاكرم الاعلى العالي الاقدم الاعظم الارفع
ان تصلي على محمد عبدك ورسولك بكل ما انت عليه من فضل الوهابية وحق
الواتية وان تسلم من عبدك السائل هذا النازل بفنائك العالي في لقائك
والراغب اليك والمشفق عنك والهارب منك والوارد عليك محمد وعلي وفاطمة
والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن ومحمد
بكل ظهورات اللاهوتية وتجلياتك القدوسية وشئوناتك السبوحية
واسمائك الملكوتية ونفحات بحرك القدوسية وانوار جمالك القديمة وما
وما ترشح في ساحة قدسك بالامر البديع والاختراع الجديد انك رب فيهما
واله الاملاك تهب من تشاء ما تشاء واسئلك اللهم بحق محمد وال محمد ان تسلم
على عبدك الحامد في ملكوتك والمحمود في سمائك وارضك احمد ولشجرة حبك
المستتر وليك الاكبر وان تدخل فيما انزل عليه عبدك الصابر في رضائك والمبلغ
آياتك الظاهر بفضلك ورحمتك ثم جودك وعنايتك واسئلك ان تمن على وليك الداعي
اليك والدال عليك والمستقر على الجبل والناطق في الليل الاليل بانك يا الهي
المهيمن مادي العالم وانزل علينا كل ما انت سميت نفسك وتقدر لنا كل ما انا

بعلمك من فضلك وان تكتب علينا كلما تحبك كتابك من جودك وان تبلغ
كل اهله خلقك واستقام به في سلطان عزك وقام به عليه وهبط به في ملكوت
جبروتك جودا منك بالافضال وكرما منك بالاجلال من دون استحقاق نفسا
بشيء من الاحسان من دون انفاق انه بما يذكر من البيان اذ ما دلك الكرم
ومشيتك الامتنان لم يزل كان علة فضلك فضلك كما ابتدأت خلق بالافضال
اللهم وامنن علي بالامال فانك غني من كل شيء وكل فقير اليك ان لم تعطني فعنه
فالى اين ازوان لم تغفر لنا في هذه العشية فمن يغفرنا اسئلك بجودك في مني
الذي انا هارب اليك ومقر لديك وخائف منك وراغب اليك ووجل منك
ومشتوق منك وكالي سبيل الاعنك ان تنزل علينا من بحبوحة قرآن فضلك و
تمم بجودك سلطان الفرج من عندك وسبيل المخرج لديك اذ بيدك سلطان
التقدير وفي قبضتك ملكوت التدبير وفي يمينك كل يسير فانظر الينا بنظرة قربة
وخلصنا من هذه البلية فان منها ضعفت القلوب وثقلت النفوس و صمتت
الاصوات ورفعت الحاجات الى ساحة قدسك يا مليك الارض والسماوات
ويا سلطان الاسماء والصفات ولواني لاعلم بان مسئلتي اياك لتعظم رتبتك
اجل من ان تسئل كما ابتدأت الكل بلا مسئلتهم فامنن على الكل بلا استحقاقهم
وندمائه فان ابواب فضلك في هذه الليلة مفتوحة واصوات الداعين اليك

مرتفعة

ساعة وارواح الاجابة من لدنك نازلة وكل الامور بتقديرك محتومة فاسالك
بقضائك الذي لا راد منه وامضائك الذي لا مفر عنه وان تعتد لي ولمن ابتغى
ومن يحق كل افضل احاط به علمك وكل بر يحصيه كتابك اذ يداك ملئى بالرحمة
ووجهك مشرقة بالكرامة وطلعتك ناظرة بالشفقة وان اليك نقلت الاقدام
الى بيتك الحرام وافضت القلوب عند الركن والمقام ومدت الاعناق اليك في
الحل والحرام واليك رفعت الحوائج بذكر الاسماء وعليك نزلت المهمات يا ذا الجلال
والاكرام هب لنا ما لا ينقصك وامنن علينا بالابتذال وعوضنا اذ كل الخير بيدك
وكل الفضل من عندك وكل الجود منك وكل الامر اليك وليس لاحد نصيب الا ما قد
رت وما حظ الا بما قضيت فاكتب لي بمنك كل رحمتك وبنائك كل هباتك و
بعطائك كل عطائك وبجودك كل جودك وبفضلك كل فضلك وبكرمك كل كرمك و
بهباتك كل هباتك وارني في ذلك كل ما استحب وانزل علي اي حضرة
القدس ما يوصل الى المقام الانس بك واللذة بذكرك والاشتغال بالنظر الى طلعتك
وعلى ما يبدل عوض ما يخرج من عندك وتقربها بانتقامك من اعدائك وتطهيرها
ما تقوي اليها نفسها في سبيل رضائك وامن على احياء المؤمنين والمؤمنات فاموات
المسلمين والمسلمات بما هو كان وبكرمه بما انت عليه من الفضل والرحمة والجود وا
والكرم والعطية وما انت عليه في سلطانك الازلية وملكوتك الابدية وسبحانك

الابدية وملكك السرمدية اذ كل الوجود عندك لا شئ قادم على من لم يكن
عندك شئ بلا من شئ من امرك اذ كل قدرتك هي ان تقول كن فكذلك انت تبدع
ما تشاء كما تشاء وتمحو ما تريد كما تريد ولولا صمت النار التي نسوا ذكرك وما
سكنوا على المقربين من اوليائك فبعزتك انى انا لست اول السائلين منك
فيهم بالاضطرار ولا الملحين لديك بالاجلال ولكن لما عرفت عليهم حكم الموت
وجودك وحق الموحدين وفضلك وحق العارفين ما احببت ما انا اسئلك الا
كما قضيت ولا ان اطلب الا ما قدرت اذ انت ارحم من كل رحيم والطف من كل
لطيف واجود من كل جواد واكرم من كل كريم وما انا وذكري اياك ثم مسئلتي اياك
ثم اقراري بعجزي عنك ثم اعترافي بذنبي لديك فسبحانك لا اله الا انت سبحانك
اني كنت من السائلين والحمد لك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الذاكرين
والكبرياء لك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من العارفين استغفرك من كل شئ
واتوب اليك ولا حول ولا قوة الا بك ما سئلت الله فقد اعطاني ان الحمد لله
رب العالمين    قد نزل كتابك على في هذه الليلة العدد ولاحظته بعيني
على ان الجبل الاكبر وشهدت بما سطرت فيه بحكم القلم وسئلت الله ان يثبتك
على الصراط بامر مستقيم فاعرف ان كل الخير مذكور في ذكرك من ذكر ربك وربك
وكل الشر مفقود في حق من اعرض عن ذكر ربك وربك فلا اشهد الله الا بعلمه

ما

فكم من عباد ملكوا شرق الارض وغربها وانّ الان فى نار جهنم يحترقون وكان ذلك عند الله
الابدعية وكم من عباد لم يملكوا شيئاً فى الدنيا وهم على الارائك فى الفردوس
يتكئون الا انّ ذلك فضل الله لمن يشآء وانّ ذلك من عذاب الله لمن يقتضى بما شهد
فيما سئلت فى روح كتابك من سرّ تسبيح فاطمة الزهراء ع ومعنه ورموزه ما انّه
كلّ ما فى الوجود لو كان مداداً ثمّ بحراً لو جاء كاتباً البيان حرف منه لنفد ذلك قبل
ان يظهر سرّاً منه ولكن لشدّة حزنى وبلاية فرقتى ومنتهى جزعى من شحّ ضعيف كانّه رشح
تقطر من قطرات ابحر التثليث فاعرف انّ التسبيح هو ركن اول العرش وبيانه
التوحيد فى كلمة لا اله الا الله ثمّ التحميد ركن الثانى من العرش واسمه كان الحمد
لله وانّ التكبير هو ركن الثالث من ركن العرش مظاهر حرف الولاية وانّ
نعتهم كان الله اكبر ونسبة كلّ ذلك الى فاطمة عليها السلام لكان من اصل
مقامها الذى هى المقتضى ضلع الثالث من شكل التثليث فى صبح الفصل صورة الملك
الذى اسمه العلى بما اشار فى ليلة القدر لانّ هاء الذى نزّل الله فيها بقوله انّا
انزلناه هو الذى ظهر فى اخر اسمها وانّ حرف الذى به بقى الوجود للوجه والفناء
وصورة التوحيد وباطن التمجيد فتظهر كلّ فضلها وجودها لما سراجا لمن جعل
الله كلمة من الهاء ونعته التى فى ملكوت الاسماء وسرّها الذى فى حضرة القدس
العماء وعنصر الذى فى عالم الفناء الذى هو ارض خضراء نبتت فيها اشجار العماء

لايعلمها احد باذن الله تعالى وان الذي ورد في الحديث بانه تعدل الف ركعة
هو لاجل الذي جعل الله ليلة القدر خيرٌ من الف شهر وان المقصود مقام الربوبية
منسوبة الى الله عز ذكره وان الهاء هو مقام محمد وان الليلة مقام فاطمة وان
المراد بالملائكة هم الائمة والروح هو علي وذلك التفسير بمقام الظاهر وان اردت
سبيل الباطن ان المنزل هو الذي ظهر بالهاء الهاء في الهاء وان كل مراتب ظهورها
حكى من نفس الهاء لانه في طلعة احد من ال الله ومحمد وفاطمة وعلي الا طلعة
الظاهرة من الله لم يقم في رتبتهم وان الهاء هي ظهور النقطة لانه ذات اركان
ووسط تلك نقاط خمسة التي يدل ظاهرها بالخمسة وغيبها باتها نفسا وان آدم
مسلك الوهم والسبيل المستور والمنهج الاخفى والسبيل الاكبر بمقام باطن الباطن
ليس لي الان مجال للمارين لان مسلك السبيل في الحال فاذا انتهت ما الى الكلم في الم
والمآل اذ انه هو الجواد ذو الافضال والمنان ذو الجلال والوهاب ذو النوال
لايغاطه شيء في السماوات ولا في الارض وهو المليك المقتدر المتعال فانظر
بعين الفواد وخذ حظك من سر الايجاد ونصيبك من ثمرة الايجاد وسلوكك
من ذلك الامداد وزادك من ذلك المداد ليوم المعاد وانقطاعك بانى الناس
لكل البلاد والعباد بان الله ربك لبالمرصاد فاعلم ان حكم التسبيح والتحميد
لعند الله سواء وان لديه وجود التقديس والتمجيد لك الاستواء بل التبدل لا مستقر

على بيانات الانبآء وشهد حكم البدآء بعد الحفنآء وسمع ذكر شجرة السينا قبل الاشيا
وشرب من مآء الثنآء في كاس مليك البهآء ويحيى اي حول فواده كل ظلال الاقمار
حول حقيقة كل تجليات العبآء ومن حول نفسه كل ضيآء النور الذي يتوقف للاحظة
اشراق نور الازل من صبح البقآء الا ان التسبيح صرفته وان التحميد هو لله وان
التكبير هو لله وان الاول حامل نور الاول وان الثاني حامل فيض الثاني وان الثالث
حامل فيض الرابع ولذا قدمت كلمة الالوهية على ذكر الكبريآء ولا ينبغي كلمة لا اله الا
الله وهو تمام اظهار اركان الثلاثة لان الاول ركن التوحيد والثاني كلمة الولاية
في الحامد والمحمود والحميد وفي الثالث كلمة الولاية لمحو التجريد ولجج التفريد ولذا
قدمت كلمة الحمدية في ظهور الكلمة لان هنالك الولاية لله الحق وان اولها منها
ذاته لنفسه هو العلي العظيم وقد شهد بذلك كتابه وان الله هو العلي الكبير
ذلك دعوا من عند الداعي الوالع والداعي الحاج لان اليوم الامر الى الله في
المبدء والمآب ان اردت ان تطلع بحقيقة المراد فانظر الى ما نزلناه في تفسير الحمد
للسائل المذكور جل الله الحبيب فان هنالك رفع السمآء ووضع الميزان واتا
البهآء ونزل البيان وكذبه لكل انسان وبين انسان ومن اراد ان يشاهد
فيض الرحمن في كتاب الرحمن فباى الاء ربك تعتمد ان تكذب ابطل الحق فاعرف
بسلك ذات اتيت هذا ذكر من اذكار طيور العمآء على اوراق شجرة الظهور ونغمه

من تغردات حمامة جبل السينا على اغصان شجرة الكافور وتغني من نغمات ا
البلبل الغناء على راس شجرة النور فانها باب سمعك فان هنالك نفخ في الصور
مليك الشيئون ونقر الناقور هنالك الشهود ويغني الديجور حضرة المشكور وينادي
الكل سلطان الشكور فان هذا يوم النشور ويوم سر الظهور ويوم فنا الديجور اذا
اشرق الارض بنور ربه مغفور فاعلم بان نبي الله لا بدل له فاعلم وان ما ورد في لحبه
في ثواب مثل ذلك التسبيح المنيع وذكر الشامخ الرفيع هو لاجل صفا القلو
وتربية النفوس من اهل المرقود والاحبة الله وحق هيئه
وثواب ذكر الله وطلعته منزه عن الحدود ومقدس اعداد عند اعداد الموجود لاو
ربك انى ما اعده ثواب ربك ولا اجل له حقا بلا ظن لمن عرف حب النور
واتصل الى مدينة العظمة في ساحة الظهور ليعطيه الله بكل ما نسب اليه وكل ما
نسب لديه ويزيد من فضله على من يشاء وان ذلك لهو الفوز الكبير والنور المتلألئ
المنير والتجلي الظاهر في حكيم لمن عرف هندسة القدر ليوم مقدر وكن مياما ثم ثنا
ولا ابلك مثلي خبير مستمر وان السلام من كينونية السلام ومن هو معدن السلام
والبهي والسلام الى كل مسلم استسلم امره وفوقه عن نوم مبدؤه اوصيك دين
ان امد بلقة الدنيا المظلم يوم انامت لم تمهاش وكان كتيبك حكو من كلتى
الامن اماه الله بعلمه سلم لمن اتبع الذكر الحكيم والامر العظيم والزمن القيم

وان ما يشتغل به الناس لا ينفعهم الحين الممات واليه الاشارة بقوله تعالى الهاكم

والصفات الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي ما تشتغلون اليه ليس الا الله وا علم

نه احد صمد وان الكثرة هي من اشتغال المرة والمدرسة المزعومة وهي كانت سكر

الى ان تدخلوا المقابر خالدين كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين لترون

الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم وان اليوم يسئل الكل عن

النعيم لانه هو ذلك الركن العظيم والاسم القديم والنعت العليم فعليك بالرجوع

اليه الان من حين فان الدخول على البيت لا يمكن الا من شطر الباب فعليك بمحبة

ذلك الباب فانه اول ربع قد اخذ اثمار شجرة الخلد وكفاني وكل من اراد في

ربي الذي خلقني ثم رزقني ويميتني ثم يحييني ثم اليه كل يرجعون وسبحان ربك رب العزة

عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين تمت